جماليــة التكرار ودوره فــي بناء النص الشــعري عند الشاعــر أحمد أحمد قنابة قصيدة تحية الشباب – أنموذجاً

د. سميرة عبدالله أحمد الكلابي – كلية آداب الجميل – جامعة صبراتة

الملخص :

يعد التكرار اسـلوباً من الأسـاليب الحديثة بالرغم من وجوده في الشـعر العربي القديم، ولأنـه يعد ظاهرة بارزة في بنية النص الشـعري الحديث ، فلا يخلو أي ديوان من هذه الظاهرة ، وهذا لما لها من دلالات فنية ونفسية تدعم الحركة الدلالية والايقاعية في النص الشـعري ، ومن أجل ذلك يسـعى هذا البحث المختصـر إلى دراسـة جمالية التكرار في شـعر "أحمد قنابة" الذي جعل منها ظاهرة فنية موزعة في العديد من قصـائد الديوان ، بحيث استخدمها بيسر وعفوية ، فهي تتشكل ضمن محاور متنوعة في تكرار بسـيط وتكرار مركب ، جعل المتلقي يعيش الحدث الشـعري المكرر الذي ينقله إلى أجواء الشـاعر الذاتية فالتكرار يعتبر عند النقاد والباحثين في مختلف الأزمنة من أهم ظواهر الخطاب الأدبي ، وكذلك من أهم وأبرز الظواهر الفنية والأسلوبية التي تبين أبعاد دلالية وفنية ، وهذا البحث يدرس بعضـاً من الظواهر الأسـلوبية الجمالية لبناء النص الشـعري وهي "التكرار" في شـعر قنابة ، وذلك من خلال الكشـف عن أهمية هذه الظاهرة في خلق علاقات لغوية جديدة تثير اهتمام القارئ ، وقد وجدت هذه الدراسـة أن هذا المنحى الأسـلوبي قد أضـفى على النص جماليات ، وحاولنا كذلك التعرف على طبيعة هذا الأسـلوب وكيفية بنائه وصـياغته فنياً وإلى أي مدى اسـتطاع الشاعر **"أحمد قنابة"** أن يوفق في بنائه ليجعل منه أداة فاعلة في نصه الشعري.

ABASTRACT:

Repetition is considered one of the modern styles despite its presence in ancient Arabic poetry, and because it is considered a prominent phenomenon in the structure of the modern poetic text, no divan is devoid of this phenomenon, and this is because of its technical and psychological connotations that support the semantic and rhythmic movement in the poetic text, and for that This brief research seeks to study the aesthetic of repetition in the poetry of "**Ahmed Qunaba**", who made it an artistic phenomenon distributed in many of the Diwan's poems, so that he used it easily and spontaneously, as it is formed within various axes in simple repetition and complex repetition, making the recipient live the repeated poetic event that he conveys. To the poet's own atmosphere, repetition is considered by critics and researchers in different times as one of the most important phenomena of literary discourse, as well

as one of the most important and prominent artistic and stylistic phenomena that show semantic and artistic dimensions. This is done by revealing the importance of this phenomenon in creating new linguistic relationships that arouse the interest of the reader. This study found that this stylistic approach has given aesthetics to the text. Loeb, how to build and formulate it artistically, and to what extent was the poet "Ahmed Qunabeh" able to succeed in its construction in order to make it an effective tool in his poetic text.

المقدمـــــة :

الحمد لله رب العالمين الذي علم الانسـان ما لم يعلم ، له الحمد على هديه وتوفيقه ، منه استمد العون والرشـاد ، وأصـي وأسلم على رسولنا الكريم خاتم الأنبياء والمرسلين ، ومن اهتدى بهديه واتبع سنته إلى يوم الدين .

وبعد

يعتبر التكرار عنـد النقـاد والبـاحثين في مختلف الأزمنـة من أهم ظواهر الخطـاب الادبي ، فهو يُعد من الظواهر الأسـلوبية التي تسـتخدم لفهم النص الأدبي ، وقد درسـها البلاغيون العرب وتنبهوا إليها عند دراسـتهم لكثير من الشـواهد الشـعرية والنثرية ، وبينوا فوائدها ووظائفها.[1]

التكرار من الأسـس الأسـلوبية التي تعمل على التماثل في النص الشـعري ، وكذلك يُسـهم في تمتين وحدة النّص وتماسكه بالإضـافة إلى أنه مرتبط بالحالة النفسية للشاعر بشكل مباشر ، فالتكـــرار يسلط الضوء على نفطة حساسة في العبارة ، ويكشف عن اهتمـام المتكلم بها ، كما يعتبر من أبرز الظواهر الفنية والأسـلوبية التي تبين لنا أبعاد دلالية وفنية تحفز المتلقي للنظر والبحث في دلالات ومرامي النّص وأحياناً قد لا يرتفع هذا التكرار إلى مرتبة الأصالة والجمال على حد تعبير (نازك الملائكة)[2]، إلاّ على يد شـــاعر موهوب يدرك أهميـة المعنى الـذي يلي الكلمـة المكررة في البيت ليحصـــل الانسـجام والإيقاع والمعنى ، لذا نسـتطيع القول بأن هذه الظاهرة الأسـلوبية لها فائدة علميـة ونقديـة ، حيث إنهـا تهتم بـالبعد اللغوي إلى جانب البعد الفني والجمالي للنص ، ومن هـذا المنطلق عزمـت على تقـديم بحثي هـذا عن هـذه الظـاهرة الأدبيـة اللغويـة الأسلوبية ، فرأيت في شعر الشاعر (أحمد أحمد قنابة) أنموذجاً معبراً عن هذه الظاهرة ؛ ونطمح إلى رصـد هذه الظاهرة في أحدى قصائد الشاعر (تحية الشباب) [3]، والبحث عن خصـائصـها الأسـلوبية من الصـوتية ، التركيبية ، والدلالية ، وذلك للوقوف على القيمة الفنية لهذه الظاهرة في شعر الشاعر ومدى تأثره بها وأدوات تعبيره عنها .

وقد قسمت هذا البحث إلـــى : مدخل ، وفيه تعريف لهذه الظاهرة ، ثم إلى مبحثين :

المبحث الأول : التعريف بالشاعر – مولده – نشأته ثقافته والعوامل المؤثرة في شعره

وفي المبحث الثاني : وقد خصصته للجانب التطبيقي ، حيث درست فيه أهم أساليب التكرار، ثم وضعت الخاتمة ، وفيها قمت بتسجيل ما توصلت إليه من نتائج لبحثي هذا.

المدخـــل :

إن مصطلح التكرار مصطلح عربي كان له حضوره عند البلاغيين العرب القدامى ، فهو في اللغة من الكر بمعنى الرجوع ، ويأتي بمعنى الإعادة والعطف ، يقول ابن منظور :

الكـــــر : الرجوع يقال كرّه وكرّ بنفسه ... والكر مصدر كرّ عليه يكرَّ كراً وكروراً وتكراراً : عطف عليه وكررته : رجع .... وكرر الشـــيء وكركره : أعاده مرة بعد أخرى ، وكرّ بنفسه يتعدى ولا يتعدى ، وكررت الشيء تكريراً وتكراراً [4]. وكررت عليه الحديث ، ردّدته عليه والكرّ الرجوع على الشيء ، ومنه التكرار[5].

أما التكرار في الاصـــطلاح : فهو تكرار الكلمة أما لغرض التوكيد أو لزيادة التنبيه أو التهويل أو التعظيم أو التلذذ بذكر المكرر[6]، والتكرار لا يقوم فقط على مجرد تكرار اللفظة في الســـياق ، وإنما ما تتركه اللفظة من أثر انفعالي في نفس المتلقي ، وهذا ما دفع بعض البلاغيين إلى النظر لظاهرة التكرار من زاوية أخرى ، إذ رأوا أن التكرار قد يقع في المعنى دون اللفظ ، وهذه الملاحظة هي إشـــارة إلى أن التكرار يتشـــكل في مستويين :

الأول : مســـتوى لفظي ومعنوي ، والثاني : معنوي[7]، والتكرار هو "ترديد الكلمات المترادفة أو الإتيان بكلمات مختلفة ذات معنى واحد لفائدة أو لتحقيق تماثل صـــوتي ودلالي لإحداث تأثير جمالي".[8]

وتتشكل ظاهرة التكرار في الشعر العربي بأشكال مختلفة متنوعة ، فهي تبدأ من الحرف وتمتد إلى الكلمة وإلى العبارة وإلى بيت الشـــعر وكل شـــكل من هذه الأشـــكال يعمل على إبراز جانب تأثيري خاص للتكرار إلى الجانب الإيقاعي وبالتالي نقول بأن التكرار يُخرج اللفظ من وظيفته اللغوية التي وضع في إطارها إلى وظيفة أخرى توفر ثـــراءً موسيقياً ، فهو من ناحية الإيقاع يعتبر من أهمّ الوسائل التي يلجأ إليها الأديب ؛ وذلك نظراً لما يوفره من ترجيع للصوت واعتباره من وسائل تحسين الإيقاع وتقويته ، وعامل من عوامل التطريب داخل النص الشـعري ومن ناحية المعنى يسـعى الشـاعر إليه لغرض التأثير في الســـامع والقارئ[9]، والشـــاعر أحمد قنابة كغيره من شـــعراء عصره ، قد وظف أسلوب التكرار كوسيلة من وسائل التعبير وتعميق المعنى الشعري ، فسوف نتطرق في ثنايا البحث عن كيفية توظيفه لهذه الظاهرة في سياقه الشـعري ؟ وإلى أي مدى استطاع التكرار أن يكشف لنا العمق الفني والدلالي للغته الشعرية؟.

المبحث الأول ـ الشاعـر مولده ، نشأته وتعليمه والعوامل المؤثـرة فـي شعره :
الشاعر أحمد أحمد قنابة ، قطب ثالث من أقطاب المدرسة الكلاسيكية في الشعر الليبي وعلم من أعلامها الكبار ، من أمثال أحمد رفيق المهدوي وأحمد الشارف.
ولد أحمد أحمد قنابة في زندر في النيجر سنة 1898م ، نشأ أحمد قنابة من أسرة عريقة في الحسب ، والنسب ، ذات شرف رفيع تنحدر من أشراف مدينة (ودان) الواقعة في الجنوب الليبي ثم انتقلت إلى مصراتة ، وكونوا قبيلة عرفت باسم (الأشراف) ولقب فرع منها بأسرة (الشريف قنابة) ، ثم انتقلوا بعد ذلك إلى أفريقيا "النيجر" حيث اشتغل جده بالتجارة ، وأقام بمدينة زندر التي ولد فيها الشاعر ، وبعد ميلاده تعرضت للغزو الفرنسي فأضطرت أسرته للانتقال لمدينة كانوا ، وبعد أربع أو خمس سنوات من عمر شاعرنا قدم مع والده وأسرته إلى ليبيا حيث استقر بطرابلس وتلقى معارفه ، ومارس وظائفه فيها ، فقد تعلم بالطريقة التقليدية في المساجد والزوايا مثل ، مدرسة عثمان باشا ، ومدرسة أحمد باشا وجامع شائب العين، وكذلك درس في المدارس الإيطالية ، عمل بمجال التجارة والتدريس بمدرسة حزب الإصلاح الوطني ومدرسة مكتب الفرقان الأهلية ، ووظيفة مدير مكتبة الأوقاف بطرابلس ، وكان عضو النادي الأدبي ، وعضواً بالحزب الوطني في الاربعينيات.[10]
عمل الشاعر إلى جانب الكتابة الأدبية للصحف والمجلات في سلك الوظيفة العامة بمكتب الاستعلامات حتى توفى 12 . 1 . 1968م.[11]
فهو إذاً أفريقي المولد ليبي الأصل والمنشأ ، نشر نتاجه الأدبي في العديد من الصحف والمجلات المحلية من بينها مجلة طرابلس الغرب ، واللواء الطرابلسي والرقيب ، وقد تولى تحرير جريدة طرابلس الغرب حتى وفاته.
نتاجه الشـعري والعوامل المؤثرة فيه : له ديوان شعر جمعه وقدم له بدراسة عن الشاعر وفنه الباحث – الصيد محمد أبو ديب تحت عنوان "أحمد أحمد قنابة دراسة وديوان" ومن خلال ديوانه الشعري هناك مسلكان أو نغمتان بارزتان يلاحظهما القارئ لشعر أحمد قنابة ، فأغلب قصائده تدور في فلكيهما وأولهما تلك النغمة البارزة التي تنبعث من العديد من أشعاره ، وهي نغمة الوطنية الصادقة التي تبعث روح الحماس في نفوس المجاهدين وحثهم على بذل الأرواح ، وكل غالٍ وثمين من أجل كرامة هذا الوطن ، ومواصلة الكفاح والنضال ضد المستعمر .
أما المسلك الثاني فيبدو في مجموعة مراثيه التي توضح الشعر الليبي عند (أحمد قنابة) ويمكن أن نرجعه إلى نشأته الأولى التي كانت في بيئة دينية ، وعلى أيدي أساتذة وشيوخ ورجال دين عرفوا بالصلاح والتقوى ، فهو يعكس هذان المسلكان في أبياته

الشـعرية بلغته وعبارته دون تقليد لغيره من الشـعراء ؛ لأن الذاتية هي أسـاس العمل الأدبي. (12)

المبحث الثاني ـ ظاهرة التكرار في القصيدة ودورها في بناء النّص الشـعري :

يعتبر الشـاعر أحمد قنابة في طليعة الشـعراء الليبيين الذين اسـتطاعوا مواكبة جملة التغيرات التي حدثت لبنية الشـعر العربي ، وتخليصـه من رتابة الأوزان القديمة(13)، وهذا البحث يحلل ظاهرة التكرار في شـعره من خلال المنهج التحليلي حتى نصـل إلى جماليـات هـذه الظـاهرة ، ومقـدرة الشـاعر في توظيفهـا داخـل النص فنيـاً ودلاليـاً وجمالياً(14).

ويتحقق التكرار عنده عبر عدة أنواع منها :-

التكرار البسـيط : وظف الشـاعر التكرار البسـيط توظيفاً قليلاً مقارنة بنظيره التكرار المركب ، وتتمثل ظاهرة التكرار البسيط في تكرار الحرف ، وقد حاول الشاعر إبراز دلالته وغايته الجمالية.

تكرار الحـــــرف : تتفاضل الحروف فيما بينها في شدة وجمال الصوت الذي يحدث عنها ؛ لأن لكل حرف مخرجه الصـوتي وصـفاته التي تميزه عن غيره وفقاً للطاقة الإيقاعية التي يحملها والجرس الذي يحدثه ، "والتكرار الحرفي هو أسـلوب يكرّسـه الاسـتعمال اللغوي لمحاكاة الحدث بتكرار حروف الصـيغة مع ما يصـاحب ذلك من إبراز الجرس"(15)، وتكرار الحرف يقتضي تكرار حروف بعينها في الكلام مما يعطي الألفاظ التي ترد فيها تلك الحروف أبعاداً تكشف عن حالة الشاعر النفسية ففي قوله :

فالناس مختلفون في آرائهم ليسوا سواء سادة وعبيداً(16).

في هذا البيت عمد الشـاعر على تكرار حرف "السـين" في [الناس ، ليسـوا ، سـواء ، سـادة] ، وهو من الحروف الجالبة للموسـيقى المسـماة بالحروف الصـفرية ، نسـبة للصـوت التي تحدثـه ، وبهذا التكرار ظهرت قدرة الشـاعر على احتواء المعنى ، فيتمسك به ويكرره محدثاً به إيقاعاً خاصاً ، حيث جاء منسجماً فلا نشعر إلاّ بالموسيقى التي أحدثتها وسوسة السين ، وكذلك كرر الشاعر حرف "الياء" عندما قال:

من كان يعلم دين ربّ محمد لا يجهل التنصير والتهويدا(17)

كرر الشـاعر حرف "الياء" في [يعلم ، دين ، يجهل ، التنصـير ، التهويد] ، جاء التكرار هنا للتعظيم والتأكيد ، وهذا التأكيد أعطى إيحاءاً جميلاً وواضحاً على ما تعتمر به خلجات صـاحبه ، كما لا يخفى أن هذا التكرار له علاقة كبيرة بظروف الشـاعر النفسية .

تكرار اللفظة الكلمة : تكرار الكلمة سواء كانت هذه الكلمة ذات صفة ثابتة كالأسماء أو ذات طبيعة متغيرة تفرضها طبيعة السياق كالأفعال، فهي جميعها تؤدي وظيفة تفرضها طبيعة اللغة والموسيقى المستخدمة، وتكرار اللفظة "الكلمة تعيد اللفظة الواردة في الكلام لإغناء دلالة الألفاظ واكسابها قوة تأثيرية.[18]

يقول الشاعر :

حيّوا الشباب الناهض الصنديدا فالحق أصبح عدة وعديدا
حيّوا المدافع عن سنا بلاده مثل الجنود منظماً وشديداً
حيّوه شهماً ثابتاً مستأسداً واجفوه خباً طائشاً عربيداً
حيّوه تواقاً إلى المجد الألى لم يرهبوا موتاً ولا تهديداً
حيّوه مارام الحياة مجدداً واحتوا عليه وحبذوا التجديدا
حيّوه كهفاً للعلى مستوفراً يأبى الخنوع ويمقت التقليدا
حيّوه طماحاً إلى نيل العلى والمجد والملك الكبير وحيدا
حيّوه وهو المستفيد بعزمه علماً به عاد الشقي سعيدا
حيّوه من يسعى لينظم ذكركم بالحزم كالدّر اليتيم فريداً[19]

سعى أحمد قنابة من هذا التكرار وهو تكرار الفعل [حيوه] إلى أن يجعل منه حدثاً فاعلاً ، ليستوعب ذات الشاعر وليؤكد قوته وتصميمه على احداث التغيير ، فالشاعر بتكراره لكلمة [حيوا] لم يعتمد على التكرار نفسه ، وإنما على ما بعد الكلمة المكررة، فهذا النموذج يتوافر فيه الانسجام الكامل ، فاللفظ المكرر متين الارتباط بالسياق ، وما بعده ، وقد لقى عناية الشاعر الكاملة .

أن التكرار يهدف الى استكشاف المشاعر الدفينة وتبين الدلالات النفسية والوجدانية لدى الشاعر ، وظهر ذلك من خلال تكرار الكلمة في صور مختلفة ، فقد حي الشاعر قنابة الشباب ، ويشيد بكفاحهم ونضالهم ، ويرى أنهم عدة الحق والمدافعون عن الوطن ، ويسعون الى المجد ، فقد ارتبطوا بقضايا أمتهم وعاشوا أفراحها وأحزانها ، ولهم مواقف وطنية وقومية ، تتضح خبرة الشاعر وتمكنه من هذه الظاهرة الأسلوبية في قوله :

هذا الزمان فلا يروق مقلّدا دفو المقلد وانبذوه بعيداً[20]

التكرار في [مقلّدا – مقلد] هذه اللفظة الواردة في الكلام لا غناء عنها ، فهي تكسب الألفاظ قوة تأثير ودلالة ، وتربط اللفظ المكرر بالسياق الشعري.

ويقول- أيضاً - :

إنا لنفعل لا نقول ولن نقل فالقول تجعله الفعال حميداً(21)

قد يكون التكرار هنا من أصعب أنواع التكرار إذ يقتضي من الشاعر أن ينشيء له سياقاً نفسياً غنياً بالمشاعر الكثيفة ، وهو يبحث عن الدلالات المختلفة التي يقدمها التكرار فيغني به المعنى ويمنحه امتدادات من الظلال والألوان والإيحاءات ، وذلك في هذا التكرار الاشتقاقي الذي يعمل على تعميق الدلالة في التشكيل الدلالي ، فيأتي في جمعه بين [يفعل والفعال ، وبين تقول وتقل والقول] ، فهذا التكرار رفع مستوى الشعور الايقاعي لدى الشاعر والسامع معاً ، وترك أثراً إنفعالياً داخل النص الشعري.

ومن تكرار الاسم قوله :

شر الحياه حياة جهل مطبق(22) **تردى الشعور وتجلب التفنيدا**(23)

كرر الشاعر قنابة هذا اللفظ [الحياة – حياه] ففي الأولى يقصد الحياة بصفة عامة وأما الثانية فهي الحياة التي تهلك الشعوب نتيجة الجهل والكذب والعجز ، وهنا أدى التكرار وظيفة أسلوبية وموسيقية للكشف عن الالحاح والتأكيد الذي يسعى إليه الشاعر لإيصال فكرته إلى المتلقي . وفي قوله :

لم يدر ما قدر الحقائق بل وما (24) **قدر السيوف اذا استحلن جريداً**(25)

[ما قدر الحقائق – ما قدر السيوف] كرر الشاعر أسلوب النفي ليؤكد لنا الحقائق الأساسية هي ما تقدرها السيوف ، وهو هنا يرى أن التكرار احدى الأدوات الجمالية التي ساعدته على تشكيل تجربته ، ورسم صورته ، ويقول :

شدوا حزائمه وقووا عزمه فالعزم يرجع قوة وحديداً(26)

الشاعر كرر فعل الأمر [شدوا] ، كذلك في :

شدوا به وله أعيدوا مجده حتى يقول الناس كيف أعيدا(27)

تكرار فعل الأمر [شدوا ، أعيدوا] يعرف بتكرار اللفظة ، أو التكرار البسيط ، وكذلك تكرار الاسم [قوة] وهو بهذا التكرار أراد أن ينظر المتلقي إلى ما يعانيه

الشـــباب من إهمال ، ويطلب الاهتمام بهم وبث القوة والعزم فيهم ، وقد حقق الشـــاعر بهذا التكرار نوعاً من التلاحم بين البنية الدلالية والإيقاعية مســـتغلاً الطاقة النغمية للحرفين [الواو والزين] اللذان بتكرارهما أعطيا بُعداً موسيقياً جميلاً .
ومن صور التكرار لدى قنابة ما نراه في قوله :

لا تخذلوه ففي التخاذل[27] سبة[28] قد صار شيطان السباب مريدًا
أن التخاذل ما ســـرى في أمة إلاّ وبدد شملها تبديداً[29]

[تخذلوه – التخاذل – سـبة – السـباب] [بدد – تبديداً] مفردات كررها الشـاعر أحمد قنابة في نصـــه الشـــعري ، وكانت اللفظة المكررة الثانية تأكيد على ما تحمله اللفظة الأولى من معاني ، فهذا التكرار الاشتقاقي أعطى إيحاءً جميلاً ، وواضحاً ، إن التكرار في هذه المواضع كلها له علاقة كبيرة بظروف الشاعر النفسية في أغلب شعره ، وهذا ليس بغريب عنه ، أما الصـــورة في الأبيات التالية فهي تكرار الجملة بشـــكل متتابع في الأسـطر الشـعرية ، والذي قد يأتي متواتراً أحياناً ومنفصـلاً أحياناً أخرى ، وذلك في قوله :

طول الحياة مزية خصت بمن ذو العرش خلد ذكره تخليداً
طول الحياة سـعادة ما طالها من لم يكونه الإله مريدا[30]

كـــرر الشاعـــــر [طول الحياة] في صدر البيتين ، وهذا التكرار جاء بصورة متتابعة محافظاً ومحققاً ما يرمي إليه الشـاعر ، وحالته الشـعورية ، ومما سـبق تبين لنا أن التكرار عند أحمد قنابة كان يخضـع لرؤية الشـاعر النفسـية ، وقد حاول الشـاعر أن يجعل من صور التكرار أداة جمالية تخدم الموضوع الشعري وتعكس التجربة الشعرية ، وتؤدي وظيفة أسلوبية .

الخاتمـــة :

ــ أن سنة 1898م هي السنة التي ولـــد فيها الشاعر (أحمد أحمد قنابة) بمدينة زندر بالنيجر، ثم عـــــاد إلى ليبيا بعد أربع سنوات من مولده ، واستقر بها حتى توفي سنة 1968م بطرابلس .
ـ البيئة التي نشأ فيها الشاعـر كان لها تأثيرها الواضح في أسلوبه ومعانيه .
ـــــ ثقافة الشـاعر استقاها من مصـادر متنوعة مثل القراءة الواسعة ، والمشاركة في الكتابة على صفحات الصحف والمجلات والمجالس الأدبية .

ـــــ الشاعرية المعطاء والقريحة الوقادة التي يتمتع بها الشاعر غذتها روافد عدة منها الوطنية الصادقة ، وأبدى شيوخه وأساتذته.

ـ التكرار من الأدوات الجمالية التي ساعدت الشاعر قنابة على تشكيل تجربته الشعرية ورسم صورته بإيحاءاتها ودلالاتها.

ـ استخدم الشاعر التكرار بأشكال متعددة تختلف باختلاف المقاصد الإيحائية .

ـــــ تمكن الشاعر من التعبير عن أعماقه النفسية بأصوات وإيقاعات مختلفة باستخدامه لظاهرة التكرار.

ـــــ الشاعر أحمد قنابة وظف هذه الظاهرة الأسلوبية " التكرار " كوسيلة من وسائل التعبير وتعميق المعنى الشعري .

ـ وفي النهاية يمكننا القول : أن الشاعر أحمد أحمد قنابة استطاع أن يضفي على شعره لوناً جديداً ، وأن يخلع عليه من شخصيته وثقافته ، وحسن استعداده في استخدام هذه الظاهرة " التكرار ".

وفي الختام ليس لي إلاّ الدعوة الخالصة لله أن أكـــون قد قدمت ما فيه بعض الفائدة وما توفيقي إلا من عند الله .

الهوامـــــــــش:

1. العمدة في محاسن الشعر ، ابن رشيق القيرواني ، (4566هـ) تحقيق ، محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الجيل – بيروت ، ط5 ، 1972 م ، ج2 ، ص73-78.
2. قضايا الشعر المعاصر ، نازك الملائكة ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط13، 2004 م ، ص264-265.
3. الديوان ، أحمد أحمد قنابة ، جمع وتحقيق – الصيد محمد أبو ديب ، ط1 ، 1968م ، ص90.
4. كتاب العين، الخليل بن أحمد، ج5، تحقيق – مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار الشؤون الثقافية بغداد، 1989م، ص277، وينظر : تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري (مادة كرر).
5. لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، 2000م، مجلد 13، مادة ك ر ر، ص46 .
6. أنوار الربيع في أنواع البديع ، لابن معصوم ، ج5 ، ص34-25.
7. التكوين التكراري في شـعر جميل بن معمر ، د. فايز القرعان ، مجلة مؤته للبحوث والدراسـات ، م1 ، عدد 6 ، 1996م.
8. قضـايا الإنسان في الشعر الليبي المعاصر ، د. سليمان زيدان ، مجلس الثقافة العام ، 2000م ، ص200-203.
9. جبران واللغة العربية ، اميل بديع يعقوب ، منشورات جروس ، برس ، لبنان، ط1 ، 1985م، ص144.
10. ويكيبيديا ، rm.wikipedia.org.
11. معجم الأدباء والكتّاب الليبيين المعاصـــرين ، عبدالله ســـالم مليطـان ، دار مداد للطباعـة ، جزء 1 ، ص337.
12. الأسلوب والأسلوبية ، محمد رمضان الجربي ، منشورات ELGA ، مالطا ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، 2002م ، ص99.
13. دراسـات نقدية ونماذج حول بعض قضـايا الشـعر المعاصـر ، عز الدين منصـور ، مؤسـسـة المعارف بيروت ، 1985م ، ط1 ، ص20-21.
14. النص بين التأويل والتحليل والتلقي، صبحية عودة زعرب، مجلس الثقافة العام، 2008م، ص74.
15. البنية الإيقاعية في شـعر البحتري ، عمر خليفة ادريس ، منشـورات قار يونس ، ط1 ، 2003م ، ليبيا ، ص199.
16. أحمد أحمد قنابة ، الصيد محمد أبو ديب ، مصدر سابق ، ص91.
17. المصدر السابق نفسه ، ص91.
18. دلالة الألفاظ، إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، ط4، القاهرة ، 1980م ، ص62-63.
19. أحمد أحمد قنابة ، مصدر سابق ، ص90.
20. المصدر السابق نفسه ، ص90.
21. المصدر السابق نفسه ، ص91.
22. التفنيدا – افنده – تفنيداً : كذبه وعجزه وخطأ رأيه . ينظر : مختار القاموس ، الطاهر أحمد الزاوي ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا ، تونس ، ط1 ، 1975م ، ص484.
23. أحمد أحمد قنابة ، مصدر سابق ، ص91.
24. جريداً : لا رجال فيها ، ينظر : مختار القاموس ، مصدر سابق ، ص100.
25. أحمد أحمد قنابة ، مصدر سابق ، ص91.
26. المصدر نفسه ، ص91.
27. التخاذل : خذل وخذله – أي ترك نصـــرته فهو خاذل . ينظر : المختار القاموس ، الطاهر الزاوي ، مصدر سابق ، ص173.
28. سباب – سبه : شتمه والسبه : العار والمسب كثير السباب . ينظر : المختار القاموس ، المصدر السابق نفسه ، ص286.
29. أحمد أحمد قنابة ، مصدر سابق ، ص91.
30. المصدر السابق نفسه ، ص92.